كتاب: الغين

غبر : الغابِرُ الماكِثُ بَعْدَ مُضِيّ مَا هو مَعَهُ قَال: ﴿إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ يعني فِيمَنْ طَالَ أَعْمَارُهُمْ، وَقيلَ فيمَنْ بقيَ وَلم يَسْرِ مَعَ لُوطٍ وَقيلَ بَقِيَ بَعْدُ في العذَابِ وَفي آخر: ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ وفي آخر ﴿قَدَّرْنَٰٓهَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ ومنه الغُبْرَةُ البَقِيَّةُ في الضَّرْعِ من اللَّبَنِ وجَمْعُه أَغْبَارٌ وغُبْرُ الحَيْضِ وغُبْر الليلِ، والغُبَارُ ما يَبْقَى من التراب المُثارِ، وجُعِلَ عَلَى بِنَاءِ الدُّخانِ والعُثارِ ونحوِهما من البَقايا، وقد غَبَرَ الغُبارُ أي ارْتَفَعَ، وقيلَ يقالُ للماضي غابِرٌ وللبَاقي غابِرٌ فإن يكُ ذٰلك صحيحاً، فإنما قيلَ للْمَاضِي غابِرٌ تَصَوُّراً بمضِيِّ الغُبَارِ عن الأرضِ وقيلَ لِلباقي غابِرٌ تَصَوُّراً بِتَخَلُّفِ الغُبَارِ عن الذي يَعْدُو فَيَخْلُفه، ومن الغُبَارِ اشْتُقَّ الغَبَرَةُ وهو ما يَعْلَقُ بالشيءِ من الغُبارِ وما كان على لَوْنِهِ، قال: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾ كنايَةٌ عن تَغَيُّرِ الوَجْهِ للْغَمِّ كقوله: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾ يقالُ غَبَرَ غَبْرَةً وَاغْبَرَّ وَاغْبارَّ، قال طَرَفَةُ:

* رَأَيْتُ بَني غَبَرَاءَ لا يُنْكِرُونَني *

أي بَنِي المَفَازَةِ المُغْبَرَّةِ، وذلك كقولهم بَنُو السَّبِيلِ. وداهِيَةٌ غَبْرَاءُ إما من قولِهِمْ غَبَرَ الشيءُ وَقَعَ في الغُبَارِ كأنها تُغَبِّرُ الإنْسَانَ، أو منَ الغَبْرِ أي البَقِيَّةِ، والمَعْنَى دَاهِيَةٌ بَاقِيَةٌ لا تَنْقَضي، أو مِنْ غَبَرَةِ اللَّوْنِ فهو كقولهم داهِيَةٌ زَبَّاءُ، أو مِنْ غُبْرَةِ اللَّبنِ فكلُّها الدَّاهِيَةُ التي إذا انْقَضَتْ بَقِيَ لها أَثَرٌ أو منْ قولِهِم عِرْقٌ غَبِرٌ، أي يَنْتَفِضُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَقد غَبِرَ العِرْقُ، وَالْغُبَيْرَاءُ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ، وثَمرٌ عَلَى هَيْئَتِهِ وَلَوْنِهِ.

غبن : الغَبْنُ أَنْ تَبْخَسَ صَاحِبَكَ في مُعَامَلَةٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ بضَرْبٍ مِنَ الإِخْفَاءِ، فإنْ كان ذٰلك في مالٍ يقالُ غَبَنَ فُلانٌ، وإن كان في رَأْيٍ يُقَالُ غَبِنَ وَغَبِنْتُ كذا غَبْناً إذا غَفَلْتَ عنه فَعَدَدْتُ ذٰلك غَبْناً، ويومُ التَّغَابُنِ يومُ القيَامَةِ لِظُهُورِ الغَبْنِ في المُبَايَعةِ المُشارِ إليها بقوله: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾ وبقوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية وبقوله:

﴿ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ غُبِنُوا فيما تَرَكُوا مِنَ المُبَايَعَةِ وفيما تَعَاطَوْه مِن ذٰلك جميعاً وسُئِلَ بعضُهُمْ عن يوم التَّغابُنِ فقال: تَبْدُوا الأشياءُ لهم بخلافِ مَقاديرهِمْ في الدُّنيا، قال بعض المفسرين: أصْلُ الغَبْنِ إخْفَاءُ الشيءِ والغَبَنُ بالفَتْح المَوْضِعُ الذي يُخْفَى فيه الشيءُ، وأنْشَد:

وَلَمْ أرَ مِثْلَ الفِتْيَانِ فِي
غَبَنِ الرَّأْيِ يُنْسَى عَوَاقِبُهَا

وَسُمِّيَ كُلُّ مُنْثَنٍ مِنَ الأعْضَاءِ كأُصُولِ الفَخِذَيْنِ وَالمَرَافِقِ مَغَابِنَ لاسْتِتَارِه، ويُقَالُ للمرْأةِ إنها طَيِّبَةُ المَغَابِن.

غثا : الغُثَاءُ غُثَاءُ السَّيْلِ والقِدْرِ وهو ما يَطْفَحُ وَيَتَفَرَّقُ من النَّبَاتِ اليابسِ وَزَبَدَ القِدْرِ ويُضْرَبُ بهِ المَثَلُ فيما يَضِيعُ وَيَذْهَبُ غَيرَ مُعْتَدٍّ به، ويقالُ غَثَا الوادِي غَثْواً وَغَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي غَثَيَاناً خَبُثَتْ.

غدا : الغُدْوَةُ وَالغَداةُ مِن أول النهار وَقُوبِلَ في القرآن الْغُدُوُّ بِالآصَالِ نحو قوله: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ وقُوبِلَ الْغَدَاةُ بِالْعَشِيِّ، قال: ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ـ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ والغادِيةُ السَّحَابُ يَنْشَأُ غُدْوَةً، وَالغَدَاءُ طعَامٌ يُتَنَاوَلُ في ذٰلك الوقتِ وقد غدَوْتُ أَغْدُو، قال: ﴿أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ﴾، وَغَدٌ يُقَالُ لليوْمِ الذي يَلِي يَوْمَكَ الذي أنْتَ فيهِ، قال: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ ونحوَهُ.

غدر : الغَدْرُ الإخْلالُ بالشيءِ وتَرْكُهُ والغَدْرُ يُقَالُ لِتَرْكِ العَهْدِ ومنه قيل فُلانٌ غادِرٌ وجَمْعُه غَدَرَةٌ، وغَدَّارٌ كَثيرُ الغَدْرِ، والأغْدَرُ والغَدِيرُ المَاءُ الذي يُغَادِرُه السَّيْلُ في مُسْتَنْقَعٍ يَنْتَهِي إليه وَجَمْعُهُ غُدْرٌ وغُدْرَانٌ، وَاسْتَغْدَرَ الغَدِيرُ صَارَ فيه الماءُ، وَالغَدِيرَةُ الشَّعَرُ الذي تُرِكَ حتى طَالَ وَجَمْعُهَا غَدائِرُ. وَغَادَرَهُ تَرَكَهُ قال: ﴿لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا﴾ وقال: ﴿فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾، وغَدَرَتِ الشَّاةُ تَخَلَّفَتْ فهي غَدِرَةٌ وقيلَ لِلجُحْرَةِ وَاللَّخَاقِيقِ لِلأَمْكِنةِ التي تُغَادِرُ البَعِيرِ والفَرَسَ عائراً، غَدِرٌ، ومنه قيلَ ما أثْبَتَ غَدرَ هذا الفَرس ثم جُعِلَ مَثَلاً لِمَنْ له ثَباتٌ فقيلَ ما أثْبَتَ غَدَرَهُ.

غدق : قال: ﴿لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا﴾ أي غَزِيراً، ومنه غَدِقَتْ عَيْنُه تَغْدَقُ، والغَيْدَاقُ يُقَالُ فيما يَغْزُرُ من ماءٍ وعَدْوٍ وَنُطْقٍ.

غرا : غَرِيَ بكذا أي لَهِجَ به وَلَصِقَ وأصْلُ ذٰلك من الغِرَاءِ وهو ما يُلْصَقُ به، وَقد أغْرَيْتُ فُلاناً بكذا نحوُ أَلْهَجْتُ به، قال: ﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ ـ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾.

غرب : الغَرْبُ غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ، يقالُ غَرَبَتِ تَغْرُبُ غَرْبَاً وَغُرُوباً وَمَغْرِبُ الشَّمْسِ وَمُغَيْرِبانُهَا، قال: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ـ رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ـ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ﴾ وقد تقدّم الكلامُ في ذِكْرِهما مُثَنَّيَيْنِ وَمَجْمُوعَينِ

وقال: ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ وقال: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ﴾ وقيل لكُلِّ مُتبَاعِدٍ غَرِيبٌ وَلكُلِّ شيء فيما بَيْنَ جنْسِهِ عَدِيم النَّظِيرِ غَرِيبٌ، وعلى هذا قولُه عليه الصلاةُ والسلامُ: «بَدَا الإِسْلاَمُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَا» وقيلَ الْعُلَمَاءُ غُرَبَاءُ لِقِلَّتِهِمْ فيما بَيْنَ الجُهَّالِ، وَالغُرَابُ سُمِّيَ لكوْنِهِ مُبْعِداً في الذَّهَابِ، قالَ: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ﴾، وَعَارِبُ السَّنَامِ لبُعْدِهِ عَنِ المَنَالِ، وَغَرْبُ السَّيْفِ لِغُرُوبِهِ في الضَّرِيبَةِ وهوَ مَصْدَرٌ في مَعنَى الفاعل، وَشُبِّهَ به حَدُّ اللِّسَانِ كَتَشْبيهِ اللِّسَانِ بالسَّيْفِ فقيلَ فُلانٌ غَرْبُ اللِّسانِ، وَسُمِّيَ الدَّلْوُ غَرْباً لِتَصَوُّرِ بُعْدِها في البِئْرِ، وَأَغْرَبَ الساقِي تَنَاوَلَ الغَرْبَ، وَالْغَرْبُ الذَّهَبُ لكوْنِهِ غَرِيباً فيما بَيْنَ الجوَاهِرِ الأَرْضِيَّةِ، ومنه سَهْمٌ غَرْبٌ لا يُدْرَى مَنْ رَمَاهُ. ومنه نَظَرٌ غَرْبٌ ليسَ بِقَاصِدٍ، وَالغَرْبُ شَجَرٌ لا يُثْمِرُ لِتَبَاعُدِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ، وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٌ وُصِفَ بذلك لأنهُ يقالُ كان طَيراً تَنَاوَلَ جَارِيَةً فأَغْرَبَ بها يقالُ عَنْقَاءُ مُغْرِبٌ وَعَنْقَاءُ مُغْرِبٍ بالإضافَةِ. وَالغُرابانِ نُقْرَتَانِ عِنْدَ صِلْوَيِ العَجُزِ تشبيهاً بالغُرَابِ في الهيئَةِ، وَالمُغْرِبُ الأَبْيَضُ الأَشْفَارُ كأَنما أَغْرَبَتْ عَيْنُهُ في ذٰلك البَيَاضِ. وغَرَابِيبُ سُودٌ قيلَ جَمْعُ غِرْبِيبٍ وهو المُشْبِهُ للغُرَابِ في السَّوَادِ كقولكَ أَسْوَدُ كَحَلكِ الغُرابِ.

غرر : يقالُ غَرَرْتُ فُلاناً أَصَبْتُ غِرَّتَه وَنِلْتُ منه ما أُرِيدُهُ، وَالغِرَّةُ غَفْلَةٌ في اليَقَظَةِ، وَالغِرَارُ غَفْلَةٌ مَع غَفْوَةٍ، وأصلُ ذٰلك من الغُرِّ وهو الأَثَرُ الظاهرُ منَ الشيءِ ومنه غُرَّةُ الفَرسِ. وَغِرَارُ السَّيْفِ أي حَدُّه، وَغَرُّ الثَّوْبِ أَثَرُ كَسْرِه، وقيل اطْوِهِ عَلَى غَرِّهِ، وَغَرَّهُ كذا غُرُوراً كأَنما طَوَاهُ عَلَى غَرِّهِ، قال: ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ - لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾ وقال: ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا﴾ وقال: ﴿بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾ وقال: ﴿يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا﴾ وقال: ﴿وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ - وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا - مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا - وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ﴾ فالغَرُورُ كلُّ مَا يَغُرُّ الإِنْسَانَ مِنْ مَالٍ وَجَاهٍ وشَهْوَةٍ وشَيْطَانٍ وقد فُسِّرَ بالشيطانِ إذ هوَ أَخْبَثُ الغارِّينَ وبالدُّنْيَا لما قيلَ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ، وَالغَرَرُ الْخَطَرُ وهوَ منَ الغَرِّ، وَنُهِيَ عَنْ بَيْعِ الغَرَرِ. والغَرِيرُ الخُلُقُ الحَسَنُ اعْتِباراً بِأَنَّهُ يُغَرُّ وقيلَ فُلانٌ أَدْبَرَ غَرِيرُهُ وأقبلَ هَرِيرُهُ فباعْتِبَارِ غُرَّةِ الفَرَسِ وَشُهْرَتِه بها قيل فُلانٌ أَغَرُّ إذا كان مَشْهُوراً كَرِيماً، وقيلَ الغُرَرُ لِثلاثِ ليالٍ مِن أَوَّلِ الشَّهْرِ لكون ذٰلك منه كالغُرَّةِ مِنَ الفَرسِ، وَغِرَارُ السَّيْفِ حَدُّهُ، والغِرَارُ لَبَنٌ قَليلٌ، وَغَارَتِ النَّاقَةُ قَلّ لَبَنُهَا بَعْدَ أَنْ ظُنَّ أَنْ لا يَقِلَّ فكأَنَّهَا غَرَّتْ صاحِبَهَا.

غرض : الغَرَضُ الهَدَفُ المَقْصُودُ بالرَّمْيِ ثم جُعِلَ اسْماً لِكُلِّ غَايَةٍ يُتَحَرَّى

إدراكُها، وَجَمْعُه أَغْرَاضٌ، فالغَرَضُ ضَرْبَانِ: غَرَضٌ نَاقِصٌ وَهو الذي يُتَشَوَّقُ بَعْدَهُ شيءٌ آخرُ كاليَسَارِ وَالرِّئاسةُ وَنحو ذٰلك مما يكونُ مِنْ أَغْرَاضِ النَّاسِ وَتَامٌّ وَهو الذي لا يُتَشَوَّقُ بعدَهُ شيءٌ آخرُ كالجَنَّةِ.

غرف : الغَرْفُ رَفْعُ الشيءِ وَتَنَاوُلُهُ، يقالُ غَرَفْتُ الماءَ وَالمَرَقَ، وَالْغُرْفَةُ مَا يُغْتَرَفُ، وَالغَرْفَةُ لِلْمَرَّةِ، وَالمِغْرَفَةُ لِمَا يُتناوَلُ بِهِ، قال: ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِۦ﴾ ومنه اسْتُعِيرَ غَرَفْتُ غَرْفَ الفَرَسِ إذا جَرَرْتَهُ وغَرَفْتُ الشَّجَرةَ، وَالغَرَفُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ، وَغَرَفَتِ الإِبلُ اشْتَكَتْ مِنْ أَكْلِه، وَالغُرْفَةُ عُلِّيَّةٌ من البِنَاءِ وَسُمِّيَ مَنازِلُ الجَنَّةُ غُرَفاً، قال: ﴿أُولَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟﴾ وقال: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا - وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾.

غرق : الغَرَقُ الرُّسُوبُ في الماءِ وفي البَلاءِ، وَغَرِقَ فُلانٌ يَغْرَقُ غَرَقاً وأَغْرَقَهُ، قال: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ﴾ وفُلانٌ غَرِقَ في نِعْمةِ فُلانٍ تشبيهاً بذلك، قال: ﴿وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ - فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا - ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ - ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ - وَلَوْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ - أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا - فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ﴾.

غرم : الغُرْمُ ما يَنُوبُ الإِنْسَانَ في مَالِهِ مِنْ ضَرَرٍ لِغيرِ جِنَايةٍ منه أو خِيانَةٍ، يقالُ غَرِمَ كذا غُرْماً وَمَغْرَماً وَأُغْرِمَ فُلانٌ غَرَامَةً، قال: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ - بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ - إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكْكُمْ تَبْخَلُوا۟ وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ - إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكْكُمْ تَبْخَلُوا۟ وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ - هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم - إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً - فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا - عُرُبًا أَتْرَابًا - لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ - ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ - وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ - وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ - فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ - وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ - لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ - إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ - وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ - وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ - قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ - لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ - ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ - لَءَاكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ - فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ - فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ - فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ - هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ - نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ - أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ - ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلْخَٰلِقُونَ - نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ - عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ - وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ - أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ - ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ - لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ - إِنَّا لَمُغْرَمُونَ - بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ - أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ - ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ - لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ - أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ - ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ - نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ - فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ - فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ - وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ - إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ - فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ - لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ - تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ - أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ - وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ - فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ - وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ - وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ - فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ - تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ - فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ - فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ - وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ - فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ - وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ - فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ - وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ - إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ - فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ وَالغَرِيمُ يُقالُ لِمَنْ لهُ الدَّيْنُ وَلِمَنْ عليه الدَّيْنُ، قال: ﴿وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ وَالغَرَامُ مَا يَنُوبُ الإِنْسَانَ مِنْ شِدَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، قَالَ: ﴿إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ من قولهم هو مُغْرَمٌ بِالنِّسَاءِ أي يُلازِمُهُنَّ مُلازَمَةَ الغَرِيمِ. قال الحسنُ: كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمَهُ إلا النَّارَ، وقيلَ معناهُ مشغُوفاً بإهْلاكِهِ.

غزا : الغَزْوُ الخُرُوجُ إِلَى مُحَارَبَةِ العَدُوِّ، وَقد غَزَا يَغْزُو غَزْواً فهو غازٍ وَجَمْعُه غُزاةٌ وَغُزٌّ، قال: ﴿أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى﴾.

غزل : قال: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾ وَقَدْ غَزَلَتْ غَزْلَها. وَالغَزَالُ وَلَدُ الظَّبْيةِ، وَالغَزَالَةُ قُرْصَةُ الشمس وَكُنِيَ بِالغَزْلِ وَالمُغَازَلةِ عن مُشَافَنَةِ المرأة التي كأَنَّها غَزَالٌ، وَغَزِلَ الكَلْبُ غَزَلاً إذا أدْرَكَ الغَزَالَ فَلَهِيَ عنه بَعْدَ إدْرَاكِهِ.

غسق : غَسَقُ الليلِ شِدَّةُ، ظُلْمَتِهِ قال: ﴿إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ﴾ وَالغاسِقُ الليلُ المُظْلِمُ، قال: ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ وَذلك عِبَارَةٌ عَنِ النائِبَةِ بالليلِ كالطارِقِ، وقيلَ القَمَرُ إذا كُسِفَ فاسْوَدَّ. وَالغَسَّاقُ مَا يَقْطُرُ مِنْ جُلُودِ أهلِ النارِ، قال: ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾.

غسل : غَسَلْتُ الشيءَ غَسْلاً أَسلْتُ عَلَيْهِ المَاءَ فأَزَلْتُ دَرَنَهُ، والغَسْلُ الاسْمُ، والغِسْلُ مَا يُغْسَلُ به، قال: ﴿فَٱغْسِلُوا۟

وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾ الآية. والاغْتِسَالُ غَسْلُ البَدَنِ، قال: ﴿حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟﴾ وَالمُغْتَسَلُ المَوْضِعُ الذي يُغْتَسَلُ منه والماءُ الذي يُغْتَسَلُ به، قال: ﴿هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾ والغِسْلِين غُسَالَةُ أَبْدَانِ الْكُفّارِ في النار، قال: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾.

غشي : غَشِيَه غِشَاوَةً وَغِشَاءً أتاهُ إتْيَانَ ما قد غَشِيَه أي سَتَرَهُ والغِشَاوَةُ ما يُغَطّى به الشيءُ، قال: ﴿وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً - وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ﴾ يقالُ غَشِيَهُ وَتَغَشّاهُ وغشّيْتُه كذا قال: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ - فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ - وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ - إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ - وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ - إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ﴾ وَغشّيْتُ مَوْضِعَ كذا أتَيْتُه وَكُنِّيَ بذلك عن الجماع يُقالُ غَشّاهَا وَتَغَشّاهَا ﴿فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ﴾ وكذا الغِشْيَانُ والغاشيةُ كلُّ ما يغطّى الشيءَ كغاشيَةِ السَّرْج وقوله: ﴿أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ﴾ أي نائبةٌ تَغْشَاهُمْ وَتُجَلِّلُهُمْ وقيل الغاشيةُ في الأصلِ محمودةٌ وإنما اسْتُعِيرَ لَفْظُهَا هٰهُنَا عَلَى نحوِ قوله: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾ وقوله: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ كِنايةٌ عنِ القيامةِ وجَمْعُهَا غواشٍ، وغُشِيَ عَلَى فُلانٍ إذا نابه ما غَشِيَ فَهْمَهُ، قال: ﴿كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ - نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ - فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ - وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ - كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ - وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ﴾ أي جعلوها غِشَاوَةً عَلَى أَسْمَاعِهِم وذلك عبارَةٌ عَنِ الامْتِنَاعِ من الإصْغاءِ، وقيلَ اسْتَغْشَوْا ثِيابَهُمْ كِنايةً عن العَدْو كقولهم شَمَّرَ ذَيْلاً وألْقَى ثَوْبَهُ، ويقالُ غَشّيْتُه سَوْطاً أو سيفاً كَكَسَوْتُهُ وَعَمَّمْتُه.

غص : الغُصّةُ الشَّجَاةُ التي يُغَصُّ بهَا الحَلْقُ، قال: ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ﴾.

غض : الغَضُّ النُّقْصَانُ مِنَ الطَّرْفِ والصَّوْتِ وما في الإنَاءِ يقالُ غَضَّ وَأَغَضَّ، قال: ﴿قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا۟ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ - وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ - وَٱغْضُضْ مِن صَّوْتِكَ﴾ وقولُ الشاعر:

* فَغُضَّ الطَّرْفَ إنّكَ منْ نُمَيْرٍ *

فَعَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّم، وَغَضَضْتُ السِّقَاءَ نَقَصْتُ مِمَّا فيه، والغَضُّ الطَّرِيُّ الذي لم يَطُلْ مُكْثُهُ.

غضب : الغَضَبُ ثَوَرَانُ دَم القَلْبِ إرادَةَ الانْتِقَام، ولذلك قال عليه السلام: «اتّقُوا الْغَضَبَ فإنّهُ جَمْرَةٌ تُوقَدُ في قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى انْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ وَحُمْرَةِ عَيْنَيْهِ» وإذَا وُصِفَ اللّهُ تعالى به فالمُرَادُ به الانْتِقَامُ دُونَ غَيْرِهِ، قال: ﴿فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ - وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ وقال: ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى - وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ وقوله: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ قيل هُمُ الْيَهُودُ. وَالغَضْبَةُ كالضَّجْرَةِ، والغَضُوبُ الكَثِيرُ الغَضَب. وَتُوصَفُ به الحيَّةُ والنَّاقَةُ الضجُورُ وقيلَ فُلانٌ غَضَبَةٌ: سَرِيعُ الغَضَب، وحُكِيَ

أَنَّهُ يُقَالُ غَضِبْتُ لِفُلانٍ إذا كانَ حَيًّا وغَضِبْتُ به إذا كان مَيِّتاً.

غطا : الغِطَاءُ ما يُجْعَلُ فوْقَ الشيءِ مِنْ طَبَقٍ ونحوه كما أَنّ الغِشَاءَ ما يُجْعَلُ فَوْقَ الشيءِ من لباسٍ ونحوه وقد اسْتُعِيرَ لِلْجَهالَةِ، قال: ﴿فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾.

غطش : ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ أي جَعَلَهُ مُظْلِماً وأصْلُه من الأغْطَش وهو الذي في عَيْنِهِ شِبْهُ عَمشٍ ومنه قيل فَلاةٌ غَطْشَى لا يُهْتَدَى فيها والتَّغَاطُشُ التَّعامِي عن الشيءِ.

غفر : الغَفْرُ إلْبَاسُ ما يَصُونُهُ عَن الدَّنَس ومنه قيلَ اغْفِرْ ثَوْبَكَ في الوِعَاءِ وَاصْبُغْ ثَوْبَك فإنّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسَخ، والْغُفْرَانُ وَالمَغْفِرَةُ من اللّهِ هو أنْ يَصُونَ العَبْدَ من أَنْ يَمسَّهُ العَذابُ. قال: ﴿غُفْرَانَكَ رَبَّنَا - ومَغْفِرَةٍ مِن رَّبِّكُمْ - وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ وقد يُقالُ غَفَرَ لهُ إذا تَجافَى عنه في الظاهر وَإن لم يَتَجافَ عنه في الباطن نحو: ﴿قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغْفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾ والاسْتِغْفَارُ طلبُ ذٰلك بالمقال والفِعَال وقولهُ: ﴿ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ لم يُؤْمَرُوا بأنْ يَسْأَلُوهُ ذٰلك باللّسان فَقَطْ بَلْ باللّسانِ وبالفِعَالِ، فقد قيلَ الاسْتِغْفَارُ باللّسَانِ مِنْ دُون ذٰلك بالفِعَالِ فِعْلُ الكذّابينَ وهذا مَعْنَى ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ وقال: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ - وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ وَالغَافِرُ وَالغَفُورُ في وصْفِ الله نحو: ﴿غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ - إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ - هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ والغَفِيرَةُ الغُفْرَانُ ومنه قولهُ: ﴿ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ - أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي - وَٱغْفِرْ لَنَا﴾ وقيل اغْفِرُوا هذا الأمْرَ بِغَفْرَتِه أي اسْتُرُوهُ بِمَا يَجِبُ أَن يُسْتَرَ بِهِ، وَالمِغْفَرُ بَيْضَةُ الحَدِيد، والغِفَارَةُ خِرْقَةٌ تَسْتُر الخِمَارَ أنْ يَمَسَّهُ دُهْنُ الرأسِ، ورِقْعَةٌ يُغَشّى بها مَحَزُّ الوَتَر، وَسَحَابَةٌ فَوْقَ سَحابَةٍ.

غفل : الغَفْلَةُ سَهْوٌ يَعْتَرِي الإنْسَانَ مِنْ قِلَّةِ التَّحَفُّظِ وَالتَّيَقُّظِ، يُقَالُ غَفَلَ فهو غافلٌ، قال: ﴿لَّقَدْ كُنتَ فِى غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا - وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ - وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا - وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ - لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ - هُمْ غَٰفِلُونَ - بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ - لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ - فَهُمْ غَٰفِلُونَ - عَنْهَا غَٰفِلِينَ﴾ وَأرْضٌ غُفْلٌ لا مَنَارَ بهَا وَرَجُلٌ غُفْلٌ لم تَسْمُهُ التِّجَارُبُ وَإغْفَالُ الكِتَابِ تَرْكُهُ غيرَ مُعْجَم وقولُه: ﴿مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا﴾ أي تَرَكْنَاهُ غيرَ مَكْتُوبٍ فيه الإيمانُ كما قال: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ﴾ وقيل مَعْنَاهُ مَنْ جَعَلْنَاهُ غَافِلاً عَن الحَقَائِق.

غل : الْغَلَلُ أَصْلُه تَدَرُّعُ الشيءِ وتَوَسُّطُه ومنه الغَلَلُ للماءِ الجَاري بَيْنَ الشَّجَر، وقد يقالُ له الغِيلُ وَانْغلَّ فيما بَيْنَ الشَّجَرَ دَخَلَ فيه، فَالْغُلُّ مُخْتَصٌّ بمَا يُقَيَّدُ به فيَجْعَلُ الأَعْضَاءَ وَسْطَهُ وجمْعُه أغْلالٌ، وغُلَّ فُلانٌ

قُيِّدَ به، قال: ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ﴾ وقال: ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ﴾ وقيل للبخيل هو مَغْلُولُ اليدِ، قال: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ ـ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ ـ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ﴾ أي ذُمُّوهُ بالبُخْلِ وقيل إنهم لمّا سَمِعُوا أنَّ اللَّهَ قد قَضى كلَّ شيءٍ قالُوا إذاً يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ أي في حُكْمِ المُقَيَّد لِكوْنِها فارِغَةً، فقال الله تعالى ذلك. وقولُه: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا﴾ أي مَنعَهُمْ فِعْلَ الخَيْر وذلك نحو وضْفِهِمْ بالطَّبْع والْخَتْم عَلَى قُلوبهمْ وَعَلَى سَمْعهمْ وَأبْصَارِهِمْ، وقيل بلْ ذلك وإن كان لفظُه ماضِياً فهو إشارةٌ إلى ما يُفْعَلُ بهمْ في الآخرة كقوله: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ والغُلالَةُ ما يُلْبَسُ بَينَ الثَّوْبَيْنِ، فالشِّعَارُ لِما يُلْبَسُ تَحْتَ الثَّوْبِ وَالدِّثَارُ لِمَا يُلْبَسُ فَوْقَهُ، وَالغُلالةُ لِمَا يُلْبَسُ بينهمَا. وقد تُسْتَعَارُ الغُلالَةُ لِلدِّرْعِ كما يُسْتَعَارُ الدِّرْعُ لهَا، والغُلُولُ تَدَرُّعُ الخِيَانَةِ، وَالغِلُّ العداوةُ، قال: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِى صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ ـ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ وَغَلَّ يَغِلُّ إذا صار ذا غِلٍّ أي ضِغْنٍ، وأَغَلَّ أي صارَ ذا إغْلالٍ أي خِيانةٍ وَغَلَّ يَغُلُّ إذا خانَ، وَأَغْلَلْتُ فُلاناً نَسَبْتُه إلى الغُلُولِ، قال: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ﴾ وقُرِىءَ: أن يُغَلَّ أي يُنْسَبَ إلى الخِيَانَةِ من أَغْلَلْتُه، قال: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ ورُوي: «لاَ إِغْلالَ وَلا إِسْلالَ» أي لا خِيَانَة ولا سَرِقَة. وقوله عليه الصلاة والسلام: «ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ المُؤْمِنِ» أي لا يَضْطَغِنُ. ورُوِيَ «لاَ يُغِلُّ» أي لا يَصِيرُ ذا خِيَانةٍ، وأَغَلَّ الجازِرُ والسالخُ إذا تركَ في الإهَابِ مِنَ اللَّحْم شَيئاً وهو من الإغلالِ أي الخِيَانَةِ فكأَنهُ خانَ في اللَّحْم وتَركهُ في الجِلْدِ الذي يحمِله. والغُلَّةُ والغَلِيلُ ما يَتدَرَّعهُ الإنسانُ في داخِلِه من العَطَشِ ومِنْ شِدَّةِ الوَجْدِ والغَيْظِ، يقالُ شفا فُلانٌ غَلِيلَه أي غَيْظَهُ. والغَلَّةُ ما يَتَناولَهُ الإنسانِ مِنْ دَخْلِ أَرْضِه، وقد أَغَلَّتْ ضَيْعَتُه. وَالمُغْلْغَلَةُ: الرِّسَالةُ التي تَتَغَلْغَلُ بَينَ القوْمِ الذِينَ تَتَغَلْغَلُ نُفُوسُهُمْ، كَمَا قَال الشاعرُ:

تَغَلْغَلُ حَيْثُ لم يَبْلُغْ شَرَابٌ
ولا حُزْنٌ ولم يَبْلُغْ سُرُورُ

غلا : الغُلُوُّ تجَاوُزُ الحَدِّ، يقال ذلك إذا كان في السِّعْرِ، غَلاءٌ، وإذا كان في القَدْر والمَنْزِلَةِ غُلُوٌّ وفي السَّهْم: غَلْوٌ، وَأفْعَالُهَا جَمِيعاً غَلاَ يَغْلُو قال: ﴿لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ﴾ وَالغَلْيُ وَالغَلَيَانُ يُقَالُ في القِدْرِ إِذَا طَفَحَتْ وَمنه اسْتُعِيرَ قولُه: ﴿طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ * كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ * كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ﴾ وبهِ شُبِّهَ غَلَيَانُ الغَضَبِ وَالحَرْبِ، وَتَغَالِي النَّبْتِ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ من الغلي وَأَنْ يكون من الْغُلُوِّ. وَالغَلْوَاءُ: تجَاوُزُ الحَدِّ في الجِمَاحِ، وَبه شُبِّهَ غَلْوَاءُ الشَّبابِ.

غلب : الغَلَبَةُ القَهْرُ يقالُ غَلَبْتُهُ غَلْباً وَغَلَبَةً وَغَلَباً فأنا غالِبٌ، قال تعالى: ﴿الٓمٓ * غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ - كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةَۢ كَثِيرَةَۢ - يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِ - يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفًا - لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓ - لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ - إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ - إِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ - فَغُلِبُواْ هُنَالِكَ - أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ - سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ - ثُمَّ يُغۡلَبُونَۚ﴾ وَغَلَبَ عليه كذا أي اسْتَوْلَى ﴿غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا﴾ قيل وأصل غَلَبَتْ أَنْ تَنَاوَلَ وَتُصِيبَ غَلَبَ رَقَبَتِهِ، وَالأَغْلَبُ الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ، يقالُ رَجُلٌ أَغْلَبُ وامرأةٌ غَلْبَاءُ وَهَضْبَةٌ غَلْبَاءُ كقولك هَضْبَةٌ عَنْقَاءُ وَرَقْبَاءُ أي عَظِيمَةُ العُنُقِ وَالرَّقَبَةِ وَالجَمْعُ غُلْبٌ، قال: ﴿وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا﴾.

غلظ : الغِلْظَةُ ضِدُّ الرِّقَّةِ، ويقالُ غِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ وأَصْلُه أَنْ يُسْتَعْمَلَ في الأَجْسَامِ لكن قد يُسْتَعَارُ للمعَانِي كالكَبِيرِ والكثِيرِ، قال: ﴿وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗ﴾ أي خُشُونَةً وقال: ﴿ثُمَّ نَضۡطَرُّهُمۡ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٖ - مِّنۡ عَذَابٖ غَلِيظٖ - وَجَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ﴾ واسْتَغْلَظَ تهيَّأَ لذلك، وقد يقالُ إذا غَلُظَ، قال: ﴿فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ﴾.

غلف : ﴿قُلُوبُنَا غُلۡفُۢ﴾ قيلَ هو جَمْعُ أَغْلَفَ كقولِهِمْ سَيْفٌ أَغْلَفُ أي هو في غِلافٍ ويكونُ ذلك كقولِهِ: ﴿وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ - فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا﴾ وقيل معْنَاهُ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ وقيل مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا مُغَطَّاةٌ، وغُلامٌ أَغْلَفُ كنايةٌ عن الأَقْلَفِ، وَالْغُلْفَةُ كالْقُلْفَةِ، وَغَلَفْتُ السَّيْفَ والقارُورَةَ وَالرَّحْلَ وَالسَّرْجَ جَعَلْتُ لها غِلافاً، وَغَلَّفْتُ لِحْيَتَهُ بالحِنَّاءِ وَتَغَلَّفَ نحو تَخَضَّبَ، وقيلَ: ﴿قُلُوبُنَا غُلۡفُۢ﴾ هي جمْعُ غِلافٍ والأَصْلُ غُلْفٌ بضمِّ اللاّم، وقد قُرِئَ به نحو: كُتُبٌ، أي هي أَوْعِيَةٌ لِلعِلْمِ تنبيهاً أَنَّا لا نحْتَاجُ أَنْ نَتَعَلَّمَ منك، فَلَنَا غُنْيَةٌ بما عندنَا.

غلق : الغَلَقُ وَالمِغْلاقُ ما يُغْلَقُ به وقيلَ ما يُفْتَحُ به لكن إذا اعْتُبِرَ بالإِغْلاقِ يقال له مِغْلَقٌ ومِغْلاقٌ، وإذا اعْتُبِرَ بالفتْحِ يُقالُ لهُ مِفْتَحٌ وَمِفْتاحٌ، وأَغْلَقْتُ البابَ وَغَلَّقْتُهُ عَلَى التَّكْثِيرِ وذلك إذا أَغْلَقْتَ أَبْوَاباً كثيرَةً أو أَغْلَقْتَ باباً واحداً مراراً أو أَحْكَمْتَ إِغْلاقَ بَابٍ وَعَلَى هذا ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ﴾ وللتَّشْبِيهِ به قيل غَلَقَ الرَّهْنُ غُلُوقاً وَغَلِقَ ظَهْرُهُ دَبَراً، وَالمِغْلَقُ السَّهْمُ السابعُ لاسْتِغْلاقِهِ ما بَقِيَ مِنْ أَجْزَاءِ المَيْسِرِ وَنَخْلَةٌ غَلَقَةٌ ذَوَيَتْ أُصُولَهَا فأَغْلَقَتْ عَنِ الإِثْمَارِ والغَلِقَةُ شَجَرَةٌ مُرَّةٌ كالسُّمِّ.

غلم : الغُلامُ الطَّارُّ الشَّارِبُ، يقالُ غُلامٌ بَيِّنُ الغُلُومَةِ، والغُلُومِيَّةِ. قال تعالى: ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ - وَأَمَّا ٱلۡغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤۡمِنَيۡنِ﴾ وقال: ﴿وَأَمَّا ٱلۡجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيۡنِ﴾ وقال في قصة يوسف: ﴿هَٰذَا غُلَٰمٞ﴾ والجمعُ غِلْمَةٌ وَغِلْمَانٌ، وَاغْتَلَمَ الغُلامُ إذا بَلَغَ حَدَّ الغُلومَةِ ولمّا كانَ مَن بَلَغَ هذا الحدَّ

كَثيراً مَا يَغْلِبُ عليه الشَّبَقُ قيلَ للشَّبَقِ غُلْمَةٌ وَاغْتَلَمَ الفَحْلُ.

غم : الغَمُّ سَتْرُ الشيءِ ومنه الغمامُ لكوْنِهِ ساتراً لضَوْءِ الشمس. قال تعالى: ﴿بِأَتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ وَالغَمَّى مثْله. ومنه غُمَّ الهلالُ ويومٌ غَمٌّ وليْلةٌ غَمّةٌ وَغَمَّى، قال:

* لَيْلَةٌ غَمَّى طَامِسٌ هَالُهَا *

وَغُمّةُ الأمْرِ قال: ﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ أي كُرْبَةٌ يقالُ غَمٌّ وَغُمّةٌ أي كَرْبٌ وكُرْبَةٌ، وَالغَمامَةُ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلى أَنْفِ النّاقةِ وَعَيْنِها، وناصِيَةٌ غَمّاء تَسْتُرُ الوجْهَ.

غمر : أَصْلُ الغَمْرِ إزَالَةُ أَثَرِ الشيء، ومنه قيل للماء الكثير الذي يُزِيلُ أَثَرَ سَيْلِهِ غَمْرٌ وغامِرٌ، قال الشاعر:

* وَالمَاءُ غامِرٌ خِدادَهَا *

وبه شُبِّهَ الرَّجُلُ السَّخِيُّ والفَرَسُ الشَّدِيد العَدْوِ فقيل لهمَا غَمْرٌ كما شُبِّهَا بالبَحْر، والغَمْرَةُ مُعْظَمُ الماءِ الساتِرَةُ لمَقَرِّهَا وجُعِلَ مَثَلاً للجَهَالَةِ التي تَغْمُرُ صاحِبَهَا وإلى نحوه أشار بقوله: ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ﴾ ونحو ذٰلك من الألفاظِ قال: ﴿فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ - ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ وقيلَ للشدائدِ غَمَرَاتٌ، قال: ﴿فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾ ورجلٌ غَمْرٌ وجَمْعُه أَغْمَارٌ. والغَمْرُ الحِقْدُ المَكْنُونُ وجَمْعُهُ غُمُورٌ والغَمْرُ ما يَغْمَرُ من رَائِحَةِ الدَّسَم سائرَ الرَّوَائح، وغَمِرَتْ يَدَهُ وغَمِرَ عِرْضُهُ دَنِسَ، وَدَخَلَ في غُمَارِ الناس وخمَارِهم أي الذين يَغْمُرُونَ. والغُمْرَةُ ما يُطْلَى به منَ الزَّعْفَران، وقد تَغَمَّرْتُ بالطِّيبِ وَباغْتبَارِ الماءِ قيل للْقَدْح الذي يُتَنَاولُ بهِ الماءُ غُمَرٌ ومنه اشْتُقَّ تَغَمَّرْتُ إذا شَرِبْتُ ماءَ قَليلاً، وقولُهُمْ فلانٌ مُغَامِرٌ إذا رَمَى بِنَفْسِهِ في الحرْبِ إمَّا لتَوَغُّلِهِ وخَوضِهِ فيه كقولهم يَخُوضُ الحَرْبَ، وإمَّا لتَصَوُّرِ الغَمارَةِ منه فيكونَ وَصْفُه بذلك، كَوَصْفِهِ بِالهَوْدَجِ وَنحوِهِ.

غمز : أَصْلُ الْغَمْز الإشَارَةُ بالجَفْن أو اليد طَلباً إلى ما فيهِ مُعَابٌ ومنه قيل ما في فُلانٍ غَمِيزَةٌ أي نَقِيصَةٌ يُشَارُ بهَا إليه وجَمْعُهَا غَمَائِزُ، قال: ﴿وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾، وأصْلُه من غَمَزْتُ الكَبْشَ إذا لَمَسْتُهُ هلْ به طِرْقٌ؟ نحوُ عَبَطْتُهُ.

غمض : الْغَمْضُ النَّوْمُ العارضُ، تقولُ ما ذُقْتُ غَمْضاً ولا غِمَاضاً وباغْتبَارِه قيل أرضٌ غَامِضَةٌ وَغَمْضَةٌ ودارٌ غَامِضَةٌ، وَغَمضَ عَينهُ وَأَغْمَضَهَا وضَعَ إحْدَى جَفْنَتَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ثمَّ يُسْتَعَارُ للتَّغَافُل والتَّسَاهُل، قال: ﴿وَلَسْتُم بِءَاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾.

غنم : الغَنَمُ مَعْرُوفٌ قال: ﴿وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ﴾ والغُنْمُ إصابَتُهُ والظَّفَرُ به ثم اسْتُعْمِلَ في كلِّ مَظْفُورٍ به من جهةِ العِدَى وغيرهِمْ، قال: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ - فَكُلُوا۟ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ وَالمَغْنَمُ ما يُغْنَمُ وَجَمْعُهُ

مَغَانِمُ، قال: ﴿فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ﴾.

غنى : الغِنَى يُقالُ عَلَى ضُرُوبٍ، أحَدُهَا عَدمُ الحاجاتِ وليس ذٰلك إلا للّٰهِ تعالى وهوَ المذكور في قوله: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ـ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ الثاني: قِلّةُ الحاجاتِ وهو المُشارُ إليه بقوله ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ وذلكَ هوَ المذكورُ في قوله عليه السلام: «الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ» والثالث: كَثْرَةُ القَنِيّاتِ بحَسَبِ ضُرُوبِ الناسِ كقولهِ: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ـ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ـ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾ قالوا ذٰلك حيثُ سمِعُوا: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ وقولهُ: ﴿يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ﴾ أي لهم غِنَى النَّفسِ وَيَحْسَبهُمُ الجاهل أن لهم القَنِيّاتِ لِمَا يَرَوْنَ فيهم مِنَ التّعَفُّفِ والتّلطُّفِ، وَعَلَى هذا قوله عليه السلام لِمُعاذٍ: «خُذْ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَرُدّ في فُقَرَائِهِمْ»، وهذا المعنى هو المَعْنِيُّ بقولِ الشاعرِ:

* قَدْ يَكْثُرُ المالُ والإنْسَانُ مُفْتَقِرُ *

يُقالُ غَنِيْتُ بكذا غِنْيَاناً وغِناءً واسْتَغْنَيْتُ وَتَغَنَّيْتُ وَتَغانَيْتُ، قال تعالى: ﴿وَٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ ـ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ ويقال أغْنَانِي كذا وأغْنَى عنه كذا إذا كفَاهُ، قال: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ـ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ ـ لَن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ـ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ـ لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ ـ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ﴾ والغَانِيَةُ المُسْتَغْنِيَةُ بِزَوْجِهَا عن الزِّينَةِ، وقيل المُسْتَغْنِيَةُ بحُسْنِهَا عن التَّزَيُّنِ. وَغَنِى في مَكانِ كذا إذا طالَ مَقَامُه فيه مُسْتَغْنِياً بهِ عن غيرهِ بغِنًى، قال: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ﴾ وَالمَغْنَى يُقالُ للمَصْدرِ وللمَكَانِ وَغَنًى أُغْنِيَةٌ وَغِنَاءٌ، وقيلَ تَغَنَّى بمعْنى اسْتَغْنَى وحُمِلَ قولهُ عليه السلام: «مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ» على ذلك.

غوث : الغَوْثُ يقالُ في النُّصْرَةِ والغَيْثُ في المطَر، واسْتَغَثْتُهُ طَلَبْتُ الغَوْثَ أو الغَيْثَ فأغَاثَنِي مِنَ الغَوْثِ وغاثَني من الغَيْثِ وَغَوَّثْتُ منَ الغَوْثِ، قال: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ﴾ وقال: ﴿فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾ وقولهُ: ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ﴾ فإنّه يَصحُّ أن يكونَ منَ الغَيْثِ ويصحُّ أن يكون مِنَ الغَوْثِ، وكذا يُغَاثُوا يصحُّ فيه المَعْنَيَانِ. والغَيْثُ المَطرُ في قوله: ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُ﴾ قال الشاعرُ:

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثاً
فَقُلْتُ لِصَيْدَحَ انْتَجِعِي بِلالاَ

غور : الغَوْرُ المُنْهَبِطُ من الأرض، يقالُ غارَ الرجُل وأغارَ وغارَتْ عَيْنُهُ غَوْراً وغُؤُوراً، وقوله تعالى: ﴿مَآؤُكُمْ غَوْرًا﴾ أي غائِراً. وقال: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا﴾ والغارُ في الجبل. قال: ﴿إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ﴾ وكُنِّيَ

عَن الْفَرْج والبطْن بالغارَيْن، والمغَارُ من المكانِ كالغَوْرِ، قال: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَئًا أَوْ مَغَـٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا﴾، وغَارَتِ الشَّمسُ غِيَاراً، قال الشاعرُ:

هَلِ الدَّهْرُ إلاّ لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا
وإلاّ طُلُوعُ الشَّمسِ ثُمَّ غِيارُهَا

وغَوَّرَ نَزَلَ غَوْراً، وأَغارَ عَلى العَدُوِّ إغارَةً وغارَةً، قال: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ عِبارةٌ عن الخَيْل.

غوص : الغَوْصُ الدُّخولُ تَحْتَ الماءِ، وإخْراجُ شيءٍ منه، ويقالُ لكلِّ مَنِ انْهَجَمَ على غَامِضٍ فأخْرَجَه له غائِصٌ عَيْناً كان أو عِلْماً والغَوَّاصُ الذي يَكْثُرُ منه ذلك، قال: ﴿وَٱلشَّيَـٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ - وَمِنَ ٱلشَّيَـٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ﴾ أي يَسْتَخْرِجُونَ لهُ الأعمالَ الغَرِيبَةَ والأفعالَ البَدِيعَةَ وليسَ يَعْنِي اسْتِنْباطَ الدُّرِّ مِنَ الماءِ فقط.

غول : الغَوْلُ إهْلاكُ الشيءِ من حَيْثُ لا يُحَسُّ به، يقالُ: غَالَ يَغُولُ غَوْلاً، وَاغْتَالَهُ اغْتِيَالاً، ومنه سُمِّيَ السِّعلاةُ غُولاً. قال في صِفَةِ خَمْرِ الجَنَّةِ: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ نَفْياً لِكُلِّ مَا نَبَّهَ عليه بقولِهِ: ﴿وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا﴾، وبقولِهِ: ﴿رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ﴾.

غوى : الغَيُّ جَهْلٌ مِنَ اعْتِقَادٍ فَاسِدٍ، وذلك أنّ الجَهْلَ قد يكونُ منْ كَوْنِ الإنْسَانِ غيْرَ مُعْتَقِدٍ اعْتِقاداً لا صالِحاً ولا فاسِداً، وقد يكونُ مِنَ اعْتِقَادِ شيءٍ فاسِدٍ وهذا النَّحْوُ الثانِي يقالُ لهُ غَيٌّ. قال تعالى: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ - وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي ٱلْغَيِّ﴾. وقولُهُ: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ أي عَذاباً، فسَمّاهُ الغَيَّ لمّا كانَ الغَيّ هو سَبَبُهُ وذلك كَتَسْمِيَةِ الشيءِ بما هو سَبَبُهُ كقولِهِمْ للنَّبَاتِ نَدًى. وقيلَ مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ أَثَرَ الغَيِّ وثَمَرَتَهُ قال: ﴿وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ - وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ - إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ﴾، وقولُهُ: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ أي جَهِلَ، وقيل مَعْنَاهُ خابَ نحوُ قولِ الشاعرِ:

* وَمَنْ يَغْوِ لا يَعْدِمْ عَلَى الغَيِّ لائِماً *

وقيلَ مَعْنَى غَوَى فسَدَ عَيْشُهُ من قولِهِمْ غَوِيَ الفَصِيلُ وَغَوَى نحوُ هَوِيَ وهَوَى، وقولُهُ: ﴿إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾ فقَدْ قيلَ مَعْنَاهُ أنْ يُعَاقِبَكُمْ عَلَى غَيِّكُم، وقيلَ مَعْنَاهُ يَحْكُمُ عَلَيْكُم بغَيِّكُم. وقوله تعالى: ﴿قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَـٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ - أَغْوَيْنَـٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا﴾ تبرَّأْنا إلَيْكَ إعْلاماً منهم أنّا قد فَعَلْنَا بهِمْ غايةَ ما كانَ في وُسْعِ الإنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَ بِصَدِيقِهِ، فإنَّ حَقَّ الإنْسَانِ أَنْ يُرِيدَ بِصَدِيقِهِ ما يُرِيدُ بنَفسِهِ، فيَقُولُ قد أفْدَنَاهم ما كانَ لنا وجَعَلْنَاهُمْ أسْوَةَ أَنْفُسِنَا، وعلى هذا قولُه تعالى: ﴿فَأَغْوَيْنَـٰكُمْ - إِنَّا كُنَّا غَـٰوِينَ - فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ﴾.

غيب : الغَيْبُ مَصْدَرُ غابَتِ الشمسُ

وغَيْرُهَا إذا اسْتَتَرَتْ عَنِ العَيْنِ، يقالُ غابَ عَنِّي كذا، قال تعالى: ﴿أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ﴾ واسْتُعْمِلَ في كلِّ غائِبٍ عن الحاسَّةِ وَعمّا يَغِيبُ عن عِلْمِ الإنْسَانِ بمعنى الغائبِ، قال: ﴿وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾ ويُقالُ للشيءِ غَيْبٌ وَغائبٌ باعتباره بالناس لا باللَّهِ تعالى فإنه لا يَغِيبُ عنه شيءٌ كما لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ في السَّمٰوَاتِ وَلاَ في الأَرْضِ. وقولهُ: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾ أي ما يَغِيبُ عَنْكُمْ وما تَشْهَدُونَهُ، والغَيْبِ في قوله: ﴿يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ ما لا يقعُ تحتَ الحَوَاسِّ وَلاَ تَقْتَضِيه بِدَايَةُ العُقُولِ وإنمَا يُعْلَمُ بخَبرِ الأنْبِيَاءِ عليهم السلام وَبِدَفْعِهِ يَقَعُ عَلَى الإنْسَانِ اسمُ الإلْحادِ، وَمَنْ قالَ الْغَيْبُ هو القرآنُ، ومن قال هو القَدَرُ فإشَارَةٌ منهم إلى بعضِ ما يَقْتَضِيهِ لَفْظُه. وقال بعضُهم: مَعنَاهُ يُؤْمِنُونَ إذا غَابُوا عَنْكُمْ وَلَيْسُوا كالمُنَافِقِينَ الذينَ قيلَ فيهم ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ﴾ وعلى هذا قولهُ: ﴿ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ - مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ - وَلِلَّهِ غَيْبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ - أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ - فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا - لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ - ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ - وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ - إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ - إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ وَأغابَتِ المَرْأةُ غابَ زَوْجُهَا. وقولهُ في صِفَةِ النِّسَاءِ: ﴿حَٰفِظَٰتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ﴾ أي لا يَفْعَلْنَ في غَيْبَةِ الزَّوْجِ ما يَكْرَهُهُ الزَّوْجُ.

والغِيبَةُ أنْ يَذْكُرَ الإنْسَانُ غَيرَه بما فيه مِنْ عَيْبٍ مِنْ غيرِ أنْ أُخْوِجَ إلى ذكره، قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا﴾ والغَيَابَةُ مُنْهَبِطٌ مِن الأرض ومنه الغابةُ لِلأَجَمَة، قال: ﴿فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾ ويقالُ هُمْ يَشْهَدُونَ أحْيَاناً ويَتَغَايَبُونَ أحْيَاناً وقولهُ: ﴿وَيَقْذِفُونَ بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾ أي من حيثُ لا يُدْرِكُونَه بِبَصَرِهِمْ وَبَصِيرَتِهِمْ.

غير: غَيْرٌ يُقالُ عَلَى أوْجُهٍ: الأوَّلُ: أنْ تَكُونَ لِلنَّفْي المُجَرَّدِ منْ غيرِ إثْبَاتِ مَعْنًى بهِ نحوُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ غَيْرِ قائم أي لا قائم، قال: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ - وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾ الثاني: بمعنَى إلاّ فَيُسْتَثْنَى به. وتُوصَفُ به النَّكِرَةُ نحوُ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ غَيْرِ زَيْدٍ أي إلاّ زَيْداً، وقالَ: ﴿مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي﴾ وقال: ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ - هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾. الثالث: لِنَفْي صُورَةٍ مِنْ غيرِ مادَّتِهَا نحوُ: المَاءُ إذا كانَ حَارًّا غيرُهُ إذا كانَ بارداً وقولهُ: ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ الرابع: أنْ يكونَ ذٰلك مُتَنَاوِلاً لذاتٍ نحوُ: ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ﴾ أي الباطل وقوله: ﴿وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ - أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِي رَبًّا - وَيَسْتَخْلِفْ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ - ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ

هَٰذَآ﴾. وَالتَّغْيِيرُ يقالُ عَلَى وَجْهَيْنِ؛ أحدُهمَا: لِتغْيِيرِ صُورَةِ الشيءِ دُون ذاتِه، يقالُ غَيّرْتُ داري إذا بَنَيْتَهَا بِنَاءً غَيْرَ الذي كان. والثاني: لِتَبْدِيله بغَيْرِهِ نحوُ غيَّرْتُ غُلامِي ودَابّتي إذا أبْدَلْتُهُمَا بِغَيْرِهِمَا نحوُ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ والفرقُ بينَ غيْرَيْنِ وَمُخْتَلِفَيْنِ أنَّ الْغَيْرَيْنِ أعَمُّ، فإنَّ الغَيْرَيْنِ قد يكونان مُتَّفِقَيْنِ في الجَوْهَرِ بخلافِ المُخْتَلِفَيْنِ، فالجَوْهَرَانِ المُتَحَيِّزَانِ هُمَا غَيْرَانِ وَلَيْسَا مُخْتَلِفَيْنِ، فَكُلُّ خِلافَيْنِ غَيْرانِ وليس كلُّ غَيْرَيْنِ خِلافَيْنِ.

غيض : غاضَ الشيءُ وغاضَه غيْرُهُ نحوُ نَقَصَ وَنَقَصه غَيْرُهُ، قال: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ - وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ﴾ أي تُفْسِدُهُ الأرْحامُ، فَتَجْعَلُهُ كالماءِ الذي تَبْتَلِعُهُ الأرضُ، والغَيْضَةُ المكانُ الذي يقِفُ فيه الماءُ فَيَبْتَلِعُهُ، وَلَيْلَةٌ غائِضَةٌ أي مُظْلِمَةٌ.

غيظ : الغَيْظُ أَشَدُّ غَضَبٍ وهو الحَرارةُ التي يَجِدُهَا الإنْسَانُ من فَوَرَانِ دَمِ قَلْبِه، قال: ﴿قُلْ مُوتُوا۟ بِغَيْظِكُمْ - لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ﴾ وقد دَعَا اللَّهُ الناسَ إلى إمْسَاكِ النَّفْسِ عِنْدَ اعْتِرَاءِ الغَيْظِ قال: ﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾ قال: وإذا وُصِفَ اللَّهُ سُبْحَانهُ به فإنه يُرَادُ به الانْتِقَامُ قال: ﴿وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ﴾ أي داعُونَ بِفِعْلِهِمْ إلى الانْتِقَامِ منهمْ، وَالتَّغَيُّظُ هُو إظْهَارُ الغَيْظِ وقد يكونُ ذٰلك مَعَ صَوْتٍ مَسْمُوعٍ كما قال: ﴿سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا﴾.